

الطسطينية لياسهم الرد في البوم البالي حمما من القنابل والكمائن والاشتباكات . هنالك اجماع عالى على أن القاومة فسي غزة هي مقاومة جاهرية مسلحة بصعب الفضاء عليها بيب العلاقيات القائمية بين القاومين وسين الحماهم الذين (كما قالت « لوموند ») بشكلون الحماية واللحا للمقاتلين . ولكن ما هي الإسباب التي جعلت من غزة ذلك الاتون الذي يحرق العدو الرابض على ارضه ؟

العامل الاول: —

1 _ كانت سياسة الادارة الصربة خلال فترة العشيرة اعوام ٥٧ - ١٧ فائمية على تشجيع الندريب العسكرى الذي بدأ كمقاومة شعبية في البداية ، فيم تطور بعد انشاء منظمة التحريس الطبيطنية الى تدريب لكوادر جيش التحريس الفلسطيني ، لقد ساعد هذا على ابجساد اعداد كبرة من الكوائد المدية عسكريا .

ب _ سمعت الادارة المعربة بافتناء السلام لغرق القاومة الشميية وفيما بعد لجيش النحرير الطَسطيني . وهذا مما أناح الغرصة لجمناهير القطاع ان تجد السلاح والذخرة فسي العتراب الاولى والحرجة من الاحتلال الاسرائيلي .

هذان العاملان ساعدا على وجود العناصم والكبوادر الدربة تدريبا جيدا والمتلكة للسلاح والذخائر في العترة الاولى على الافل ، كان الجو الوطني العام في غزة ، بالرغم من صحور الحربات الديمقراطية ثربة صالحة لنمو ارادة الفتال . وبالقابل نجد أن الضعة الفربية للاردن التي كانت نحب الحكم الرجعي الاردني كانت تعيش

جوا من البطش والارهاب الفاشي وكان افتناء اي فطعة سلاح بعني السجن او الجفر او القتل، فكاثت القرى الاماصة والتعرضة دوما لخطير الهجوم الصهيوني عزلاء نماما الا من افسراد فلائل من «الحرس الوطني» الذي كان بمثلك «مارنسنة»

ولقد قامت مظاهرات عنيفة في الضغة الغربية والشرفية في عامي ٦٦ و ١٩٦٧ تطالب بالسلام والتدريب وخاصة بعد القارات الصهبونية على القرى العربية (مثل السوع) ، ولقد سقط في هذه الظاهرات عدد من الشهداء والجرحي . أن النظبام الاردنسي سلبم الضعة الضربية للاستراثيلين بعبد أن فنك بالعبركة الوطنية وسحقها واعتقل عناصرها وطارد رحالها .

العامل الثاني: ___

A wal

كانت العركة الوطنية فس فطاع غزة ناشطة ومنظمة عندما تعرض القطاع للهجمة الصهيونية والاحتلال ، ولكن ساعد وجود التنظيمات السياسية الفوية الجذور بن الجماهم على ابجاد القاعدة الجماعرية الصلية التي شكلت مصنيا بشرسا لا منضب لحسركة المعاومة العلسطينية . فدفعت بالصغوف القيادية والكادرية للتعسدي لهمات مرحلة التحرر الوطئي الديمقراطي مشكلة بذلك الاطر السياسية القائلة ، ولقد كان لعركة الفومين العرب الواسعة الانتشار بن اللاجئين الطسطينين الاتر الاكبر في تزويد حركة المفاومة بالعضاص السيسة والواعية نسييسا والمدرسة عسكريا في نعس الوقت . ولقد حاولت السلطان الصهبونيسة التركيز على ضرب العسوكة الا ان ملابة النظيم ووعيه اقشلت مخططات الصدو وذانت في تصعيد الكناح السلع .

وبالمابل نجد أن الحركه الوطنية في الاردن، وخاصة في الضفه الغربية ، واجهب الاحتلال وهي مشاولة نهاما سيجة البطش الذي واجه به النطام الرجعي في الاردن هذه الحركة الوطنية ففي عامي ٥٧ - ٥٨ ضرب النظام الرجعي الحركه الوطنية ضربات شديدة شلتها لفترة من الوقت، وتلت تذلك ضربه ١٩٦١ وانبهت بضربة عــام ١٩٦٦ أي قبل الاحتلال بعام واحد ، هذه الضربة التي شلت اجهزة الاحزاب والحركات الوطنية وجعلتها عاجزة عن مواجهة الاحتلال الصهيوني

الغربية ومكانب المخابرات الاردنية الموجودة فيها. ■ العامل الثالث: __ لقد سساعد الوضع الافتصادي الاجتصاعي (القهر الطبقي) على ولادة حالة اكثر ثورية من

وحتى من بقي من عناصر هذه الحركة الوطنية

خارج آلسجون والمتقلات وجد العبدو الصهبوني

ملغات كاملة باسمائهم عندما احتل مدن الضعة

اي يقعة اخرى . وبشكل المامل الافتصادي عاملا هاما سساعد على تصعيد القاومة في القطاع الباسل، فالبطالة المغشية والاستظلال الافتعسادي المارس ضيد جِماهِرِنَا فِي غَرْة ، كَانَا حافرُ سن مادين للثورة ضد الاحتلال .

ان عزلة القطساع وبعبده عن الارض العربية المعطة بغلسطن جعل الوضع الافتصادي يزداد سوءا ، خاصة للمعدمين من أبناء شعبنا الذين لم بعد لديهم شيء بخسرونه .

هذا الوضع الذي يقالله وضع مرسح نسبيا لاهالى الضعة الغربية الذبن بسبهل عليهم التثقل والتجارة عبر « الجسور المعتوحة » والبطالة في العطاع التي تواجهها الماشات المضاعفة السذي بستلمها بعض موظفي الضعة القربية (معاش من الدوائر الاسرائيلية .. ومعاش من الحكومة

هذا الوضع الافتصادي الربح تسبيا لاهالسي الضفة القربية لعب دورا اساسيا بن العوامل « الهدئة » للامور هنالك .

هذه العوامل الرئيسية الثلاث شكلت الحوافز للثورة ضد المحتل والسبب في استعرار الثورة ونصعيدها في القطاع الباسل .

تطورت المقاومة الفلسطيئية في القطاع الياسل تطورا ملحوظا فبعد أن بدأت في المراحل الاولى للاحتلال ، بالقيام بعمليات ذات طابع بهيدف للحفاظ على المناصر الشربة للتنظيم (زرع الغام ونسف عبارات الغ . .) ، ارتقت الى عمليات الكمائن وحرب القنابل البدوية ، ولقد تلت هيده السرحلة مرحلة اخرى من التصميد خاضت خلالها حركة المقاومة معارك مواجهة اضطر على اثرها المدو الصهيوني على الاعتراف بانه بواجعه ظروف صعبة جدا في القطاع وان « الارهابيين » يسيطرون على القطاع ، ولقيد اجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي فسي النصف الاول من كانون الثاني من عام . ١٩٧ ليبحث فسي في « الاوضاع المتدهورة » في قطاع غزة وليضع

سياسة امنية جديدة . ولقد انبعت السلطبات الاسرائيلية سيساسة جديدة فانزلت فرفة « ذوي القيمات الخفسر » الشهورة ببطشها وفرقة حرس العسدود وقامت بفتح مصبكرات الاعتقال لعائلات باكملها في صحراء سيناء في معاولة لكبع جماح الثورة الطسطينية. ولقد قامت القاومة الفلسطينية « يتنظيف » صغوف جماهرها من الذبن باعوا اتفسهم للعدو

فصفت عددا من المعاونين الخالتين علنا وامام اعن السلطات الصهبونية مما زاد في ارتباك العدو الصهبوني . لقد عاشت غزة اناما من عمرها النضالي فسي

السنوات الثلاث الماضية كانت فيها منطقة محررة ليلا أذ لا بجرؤ الجنود الصهابنة على دخول المنطقة خلال الليل خوفا من العدائس الإبطال وخلال النهار منظر غزة المالوف هو المنظر الذي وصفته صحيفة « النامز » في ١٦ آذار الحالي « أصبح من عادة النجار وأصحاب الحوالية اغلاق مناجرهم بعد الغداء فعي الساعة الثالثة مثلا بصبح شادع المختار ، الشارع الرئيسي في غَـرة ، يصبح مقفرا الا من الدوريات الالية الاسرائيلية او الحاملات المدرعة العائدة من سيئاء وبعد هذا يرزح القطاع تحت نظام منع النجول من الساعة الثامنة حتى العجر " .

ورافق العمل العدائس المصاعد هيذا هيه جماهرية رائعة لـم نعر البنادق المعوبة تحوها أي اهتمام فقامت المظاهرات بصورة شبه يومية ، وكذليك الحنازات الضخمة للانطال الشهداء ولقد كان قمة هذه الهمة الجماهرية حين خرجت الحماهم الثائرة بتظاهرة مسلحة اطلعت خلالها الطلقات وداعا لشهيد الفطاع احد قادة الجبهة الشعبية ، يوسف أبو غين ، والتي أنتهت يهجوم التظاهرين على الجنود الصهابنة .

لقهد حفقت حركة المقاومة نوعسا من الاكتفاء الذانسي لتزويد القاتلين بالعباد والمنجسرات والسلاح ، فطبقت فاعدة : سلاح العدو سلاحك وذلك باستيلائها المتتابع على كميات من السلاح والذخائر الاسرائيلية .

وضمت الالفام محليا وكذلك المنفجرات ممسا افشل كل مخططات العدو لعزل العطاع وحصاره حتى بصبح من الستحيل على المقاومين الحصول على السلام والذخرة من خارج القطاع . وبكلمة أخرى ، استطاعت الثورة أن تنمي وتنصاعد في فطباع غزة مطورة خلال المسسر وسائلها واسالبها وادوانها ، رغم تصعبد البطش

الاسرائيلي وتطوير وسائل الفهر الفاشية ضب

الطلوب غزة اخرى

جماهرنا في غزة .

ان المثل الرائع الذي ضربته حماهم قطياء غزة للشعب العربي بأسره يؤكد ان هذا الشعب الذي لا يكل عن العطاء سينمي وسائله واساليه وبطورها حتى بته تجنيد الجماهر وتنظيمها وتسليحها في جيش الشعب البذي سيحسرر الارض والانسان العربي في فلسطين .

ولكن هل نترك للعدو الصهيوني فرصة تركيز كل بطشه وارهابه على جماهرنا في غزة ؟ اننا مطالبون بغزة اخرى مطالبون بضفة غربية ملتهبة وبجليل ملتهب بشتت قوى العبدو وبنمي الروح الثورية لبدى جماهرنا حتى تتيم تعبئتها وتجنيدها وتسليحها

ان هذه الطالبة يجب الا تغيب صورة اخرى عن اعبننا : صورة العرب الثائرين الذين النزموا اراضيهم عام ١٩٤٨ ، أن نشاط جماهرنا فيي عمىق الارض المحتلية هو نشساط يفوق كسل التصورات ، فابطالنا هنالك بيثون الرعب فسي نفوس أعداثنا الصهائة في صلب قلاعه ، فسي

المرائلين اكثر مما كانت لعيانة معالمة وما اصبح من شوادع كان لنلبية من العرب اللب اللب ما من الإسرائيليسن " . ماه^{ای می} ردی الاوضاع فی فطاع غزه شکـــل اما می ردی

المسلحة المسلم المحلف المسلم المحلف المسلم اختبار » و « فضية تحدي » لم : هل البرا و » إنها المخصصات الغذائية التي تقدمها لهم على « اذاله عروسها » لم : هل سينون من الخصصات الغذائية التي تقدمها لهم على « اذاله عروسها » مانون من المادل على المراب المرائيليسة الدولية الدولي على ((ازاله عروسي .. و (تحييدها) ومنالجزرم و (تحييدها) ومن ثم دمجها) ومنالجزرم لرد الواحد في الشهر .

وسب الوجود الاسرائيلي والسياح » (الا الد

الاسرائيلية والصهونية ، في الزراعة وفيوام

الاسرائيلية الموظفة كما يدعون ١١ .

فبينما تركز اسرائيل في سياستها الني -

بالنسبة للوضع الافتصادي في الاراض

المحتلة على العمل لازالة الاثار الالتعادة لا

وتحسين الاوضاع الاقتصادية عامة على أ

ان بسياعد ذلك في ارضاء الواطنين العـ

بتحريكها للوضع الافتصمادي فانالة

الافتصادية آلتي أفامتهامع الناطق العلة

تعمل على تطويرها ، تستهدف تحقق الم

من الافادة لاسرائيل . يقول مراسل الما

عن استغلال الزراعة انه جرى تعطها لوا

متطلبات السوق الاسرائيليـــة - المالح

الاستثمارات الاسرائيلية التي تستغل طا

في مختلف فروعها لتكديس الإرباع الطالة ا

على مدى تخريب الاحتلال للمراق الن

بقوله : « المتابة في الجا لالصحي الله

تدهور الوضع

منذ الاحتلال

الرافق الاقتصادية .

كانت المستقدة المستقدة والمستقدة والمستقدة والمستقدة المستقدة المستقدة المستقدة والمستقدة والمستقدة المستقدة ا الاسرائيليين فيها لا يعنى بانهم الفنزدوالي ومن ثم يسطور وضعها كنياة المسيطون طريع الاحكال الى ٢٥٠٥ فقط ، وقد اعتسـرف ومن ثم يسطور وضعها كنياة المسيطون طريع ومن ثم ينطور وضعها كنواة لماوم المسلمان في الواقع ، بان مستوى الميشة في المرافع الموشة المرافع الموشة المسلمان في كافة الاراضي المحتلة ، وادنعت الاسمسار المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان وجود الماومة الشيرة المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان وجود الماومة الشيرة المسلمان المسلما أن وجود الفاومة الشميمة المطورة إلى إن الفقة الغربية دون أن ترتفع الاجود بنفس ة لا نعشر بأن المدم و الم غزة لا بعني بان العدو المهيوني لا بعل طا

بقدر ما يسمح له الوضع الامتي له ، لعن المسروف بان دريات المسادة في الاقتصاد المدافه ، ساعيا لانشاء وتقوية فواءه الإنعلق المدافه ، حيث نقطي ۱۸۲ الف دونم، الما المدافة ، حيث نقطي ۱۸۲ الف دونم، الما المدافة ، الما المدافة ، الما المدافة ، الما المدافة ، المدافقة ، المدافة ، الم · في العظاع المحتل ، وهو بواصل استخراب المحمل قطاع غزة ، حيث نقطي ٨٢ الف دونم، وتنكيله بافيصاد ومعيشة سكانه ، وتو والله المسكال انزل ضربة قاسية بالحمضيات من الدن (المحمد الا الله و المسكان ، وتو والم بن نفييق الخناق على تصديرها ، ومسن في تحسين الاحوال العبشية الالمالي من تسلق السنثمارات الاسرائيلية الى مجالها، فسياسة الاحتلال الم فسياسة الاحتلال الصيبون من طرف المستقدم المستقدم ولا الاسرائيليون معامل لمستاعة التصاد الفطاع و كافع الاراضي العقب العضيان وضعنها ، وحصلوا ازاء ذلك علسي واستقلال المار الامراء إلى المستقدم وحادات الامراء المراد الامراء إلى المراد الامراء المراد الامراء المراد الامراء المراد الامراء المراد الامراء المراد الامراء المراد المراد الامراد الامراد الامراد الامراد الامراد الامراد المراد المراد المراد المراد الامراد الامراد المراد ال واستغلال الوارد الاقتصادية والطبعة وسع الروم بعائدة ١ ٪ ، وتجري محاولات لاقامــة القوى العاملة لتعقيق اكبر قدر من الله نبارية وصناعية اخرى ، وخاصــة لاسرائيل ، وتوفير فرص الاستقلال الاستمال إممال صيد الاسماك .

وفهذ الاحتلال اصبح النصدير من غــزة ولها للسطرة الاسرائيلية . فقد منعت سلطات وفي هذا الصدد كتب « يشعبا هو بن برال الدين الحيضيات من ميناء غــــرة في « معاديف » الاسرائيلية (١٧ - ٢ - ١١١١ مائرة ، وفرضت تصديرها عن طريق مينساء عن ميزانية جهاز الاحتلال الاسرائيلي التي التي الرائيلي ، وخاصة مسناء اسدود ، وبينما تمنع ١٣٩ مليون ليرة اسرائيلية في ١١٦٨ - ١١٦٨ الرائيل من نحويل منتوجات غزة الى اسرائيل، واصبحت ١٦٢ مليون ليرة في ١١٦٩ - ١٨١١ لا نصر على تصديرها _ ويواسطنها ايضا _ قائلا : « أن هذه المراتبة تعلى من دول النو إنك بحجه الخوف من منافسة القطاع للمزارعين المحتلة من الضرائب المباشرة وغير البائرة، و الرائيلين . واكثر من ذلك ، فانها تسمى عملية دخل البترول في سيناء » . ثم يغيف: إيزار العدر بواسطة المصدر الاسرائيلي ، عمليسة تصدير البضائع الاسرائيلية الى النق الدة عان س الزارعين والقاولين الاسرائيليين ويين بحيث تصل قيتها الى اقل من .. إطيراله الرارع العربي ، تعاون لابصال المنبوج تحسي سرائيلية في هذه السنة (١٩٦٩) وها اللم السول ونعو مراكز تصنيمه ! أما تصني لا يذهب الى مالية الحكومة ، وإنما الراامية التوجات الزراعية الذي يشمل الكريب فروت والتجارة الاسرائيلية ... وبجب اظ طالل إفرا من الحمضمات ، وتقشير اللوز واعداد بالحساب عندما يتدمرون من كرة السيل السنق وتعليب الخضار ، مثل الجزر ، فهي ته ل معامل استثمران اسرائيليين بشتفل فيها

للْ غُرَّةً .. } عائلة تعناش على صعيد الاسمالاء والله عناله ٢٤٥ مشقلا حرفيا ، معظمها مشاغل لله النش وما شابه ، ويعمل فيها ٣٣٠٠ عامل

باجور منخفضة ، والإجرة الرسمية هي ٢٠٦٠ ليرة اسرائيلية للعمال غير المهرة ، و ٢٠٧٠ ليرة للعمال المهرة ، ولعلة فرص العمل في العطاع بعمل العامل في غزة اذا استطاع ، وا يوما في الشهر، وكل ٣ الى) اشهر ، بعطل شهرا على الاقل، لذلك فان معدل دخل العامل الشهري هو ٣٠. ليرة اسرائيلية !

(194. 4)

الدمج النهائي .

المتطورة ؟

الاسواق الاسرائيلية

واذا كان الدخل في العمل في اسرائيل (١٩(٨)

في النصف الاول من سنة . ١٩٧ بشكل ٣١ ٪ من

مجموع صادرات الاراضي المعتلة ، و . ١. ٢

من اصادرانها الى اسرائيل ، حسب ارفام تقرير

بنك اسرائيل ، والذي بستخلص منه مسدى

اعتماد مستوى النشاط الافتصادي في الاراضيي

العربية المحتلة على الاقتصاد الاسرائيلي عامة

وفطاع البناء بشكل خاص ، فان علاقات التجارة

والصناعة بين اسرائيل والاراضي المحتلة تكشف

وجها اخر للاستقلال الذي تتعرض له الاراضسيي

المعتلة ، والاهمية الحيوبة التي بانت لهسياره

الارا ضي ، بالنسبة للافتصاد الاسرائيلسسي ،

وتكشف طرق العدو المحتل لربط مصبر افتصاد

هذه الاراضي بالاقتصاد الاسرائيلي ، بهسدف

لقد اعلن يوسفسابير وزير النجارة والصناعة

في محاضرة القاها في ٧ ــ ٣ ــ ١٩٧٠ بان واقعبا

اقتصاديا جديدا يتبلور حاليا في المناطق المعتلة،

واضاف قائلا: « انتا نشهد اليوم بوادر جديدة

في الطلاقات النجارية والاقتصادية بين اسرائيسل

والناطقالدارة لم نتوفعها من قبل ، اناحتياجات

ومتطلبات هذا الافتصاد تغرض عليه حتميسسة

ممارسة الاندماج في الافتصاد الاسرائيلي العام ».

فما هو التصود من هذه الملاقات الجديدة

بنك اسرائيل يزعم في تقريره بأن العلافسات

الافتصادية التي تتوثق بين الاراضي الحتلة ،

١٩٦٧ واقتصاد اسرائيل ، في النصف الاول من

عام ١٩٧٠ ، مسؤولة عن استمرار الازدهــار

الافتصادي في الاراضي المحتلة ، والواقع ، وكما

يتبين من تقرير بنك اسرائيل ، فان الاراضـــى

الحنلة قد سجلت عجزًا في تجارتها مع اسرائيل،

في حين أنها سجلت فانضا في تجارتها مع الاردن .

هذا بالاضافة الى ان اسرائيل قد زودت الاراضي

المحتلة خلال النصف الاول من سنة . ١٩٧ بنحو

٩٠ ٪ من واردانها .. مقابل ٨٠ ٪ خلال الفترة

تفسها من السئة السابقة . ولهذا السبب ،

لارتفاع نسبة الواردات من اسرائيل ، انخفضت

نسبة استيراد الاراضي المحلة عن طريق جسور

وبالنسبة لقطاع غزة بشكل خاص ، فقسد

استورد (مع شمالي سيناء) من اسرائيل ، حتى

نهابة ١٩٦٨ ، سلما بحوالي ٦٠ مليون ليسرة

اسرائيلية . وكانت حوالي ٦٨ ٪ من هـــــده

ومحروفات ، و ۳۲ / منتوجات زراعیة . سنها

صدر القطاع وشمالي سيناء الي اسرائيا. ،

حتى نهاية عام ١٩٦٨ ، يقيمة حوالي ١١٢٢مليون

لبرة اسرائيلية ، ٥٨ ٪ منها منتوجات مصنعة

وفي دراسة لكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي،

ورد بأن قيمة السلع المستوردة من اسرائيل قيد

زادت في النصف الاول من عام 197. ، فوصلت

الى ١٢١ مليون ليرة ، مقابل ١٤٢ مليون لسيرة

فيمة الاستيراد في النصف الاول من المسام

السابق ، وهذه السيطرة الاقتصادية للشركات

الاسرائيلية على المناطق العربية المعتلة ،باغرافها

اسواق المناطق بالمنتوجات الصناعية الاسرائيلية

وبدوية ، و ۱۲ / منتوجات زراعية ،

الواردات من اسرائيل ، منتوجات مصنعية

الاردن بنسبة ١٤ ٪ عن عام ١٩٦٩ .

345165111

وتقوم سلطات الاحتلال واصحاب الاعمسال والمستثمرون امام انتشار البطالة والنقر والجوع باستقلال العمال استقلالا فظيما .

🗆 استفلال العمال العرب

ان سماح اسرائيل لاعداد مترابدة من العمال العرب بالعمل داخل الارض المعتلة - ١٩٤٨ -وخاصة في قطاع البناء ، كان منطلق الافسادة من انخفاض مستوى الاجور الني بقبل بهسا العمال العرب بالمعارنية مع الأجود العمسال الاسرائيليين ، وما اعلنه وزير الدفاع الاسرائيلي دابان في عام ١٩٦٨ عن دمج سوق اليد العاملة على اساس الاجور المتساوية الافادة الاستهلاك

وقد نبين ذلك من تقرير بنك اسرائيل عسن اقتصا دالناطق العنلة (لسنة ١٩٧٠ - النصف الاول) . فقد اوضح التقرير ان عدد العمال من الإراضي المحتلة الذبن بعملون في اسرائيل ، ارتفع من ٨٠٠٠ الى ٩٠٠٠ ، خلال النصيف رالاول من سنة ١٩٦٩ ، الى ١٤٠٠٠٠ تقريبسا في النصف الثاني من السنة ذاتها ، ثم السسى ٢٠٠٠٠ في النصف الاول من سنة ١٩٧٠ .

وتجدر الاشارة الى أن ٥٥ / من العمسال الذكورين بعملون في فطاع البناء و . 7 في قطاع الزراعة ، ونسبة قليلة جدا منهم في قطــاع الصناعة النحويلية ، وثلث هؤلاء العمال هم مين قطاع غزة والثلثان من الضفة القربية .

وقد انشات سلطات الاحتلال و مكاتب عميل في قطاع غزة وشمالي سيناء في عام ١٩٦٧ و ٨ مكاتب مماثلة في عام ١٩٦٨ ، وهذه الكاتيب تعمل بارشاد وزارة العمل الاسرائيلية . وفسد زودت السوق الاسرائيلية خلال السئة المالسية 1978 - 1979 باكثر من ٩٠٠ العد يوم عملٍ بمعدل ١٧ يوم عمل في الشهر لكل عامل عربي وظلسف بواسطة هذه الكانب ، بينما الاغراء بالنسبــة للمامل العربي من العطاع هو رفع أجره اليومي حيث بتعاضى في الغطاع من ٣ - } ليـــرات اسرائيلية ، وبتقاضى في اسرائيل من ١٠ - ١٥ لبرة اسرائيلية ، في اليوم ، مقابل ١٨ ليــرة في اليوم للعامل اليهودي .

وفد انشاب سلطاب الاحتلال مركزين مهنيين جديدين ، واحد في غزة (في تشرين ثاني ١٩٦٨) واخر في خان بونس (اذار ١٩٦٩) وخططيت في نَعْس العام لغنج } مراكز اضافية في القطاع ، وقد افامت هذه الراكز لنلبية حاجات سوق العمل في اسرائيل . ففي هذه المراكز بتسددب عمال عرب على مهارات مختلفة : التحسارة ، الحدادة ، السمكرية ، السقالات ، اللحسام ، البناء ، ميكانيك العربات والسيادات ، ومسك الدفاتر . وتقول التقارير الرسمية الاسراليليسية ان كل الذبن تخرجوا من هذه المراكز في القطاع، قد استوعبهم السوق الاسرائيلي .

□ قال الرائيل غالبلي وزير الاعلام ان على اسرائيل ان تسرع في عملية تقويسة قراعدها الانتصادية في قطاع غرة ، وقال ان كل زبارة الى القطاع تؤكد انسجام واستنتاج الحكومة بانه لا بعب قصله صن الارض الاسرائيلية ، واضاف أن الاحداث

السياسية العاصفة بجب ان لا تلهي اسرائيل من الالات الى المنسوجات والعليسسات ، وزيادة من تنفيذ خطط مد المستوطنات التي اقرتها الصادرات الإجمالية الاسرائيلية اليها باضطراده العكومة . (جبروساليم بوست ، ٨ تشربن ادت الى توسيع الانتاج في المسانع الاسرائيليسة والى زيادة ارباحها .

وبيئما اغرقت الشركات الاسرائيلية اسسسواق الاراضى المحتلة بالمنتوجات الإسرائيلية ، فقيد فرضت لسلطات الاحتلالية تعرفات حمابة عاليسة على 'لبضائع الواردة من غزة مرهقة بالنسية للمصدرين في غزة ، وسمحت لهم بتصدير بضائعهم ان طريق حسور الاردن معفية من الضرائي... الجمركية ، كما وردت في تقرير رسمياسرائيلي، بدحض بالنائي الزعم الإسرائيلي القائل سأن فتع اسواق اسرائيل امام منتوجات القطاع ، ساعيد في تحسين الاوضاع المعشية لاها. القطاء .

كذلك أورد التقرير الرسمي الاسزائيلي بسأن دخل الحكم العسكرى الاسرائيلي من الضرائيب غير المباشرة من العطاع وشيمالي بسيناء بلسيغ سنة ١٩٦٧ - ١٩٦٨ ، المالية ١٣٦٢ الف ليــة اسرائيلية ، ووصل في سنة ١٩٦٨ - ١٩٦٩المالية الى ،،،۲۱،۰۰ لرة اسرائيلية . بينها كان الدخل من الضرائب الماشرة في السنة المالسة ١٩٦٧ - ١٩٦٨ ، ٢٠٧ الاف لسرة اسرائيلية ، ووصل في سنة ١٩٦٨ - ١٩٦٩ المالية الى ١٢٢ الف ليرة اسرائيلية .

وقد ذکرت صحيفة « هاآرتس » بان فيمسة الضرائب غير الماشرة الجباة من المناطق المحتلة عن سنة ١٩٧١ - ١٩٧٢ المالية نصل الى ١٩٧٧ مليون ليرة اسرائيلية ، اي بزبادة تبلغ ٩ ٪ ، وان ٣ ملابين ليرة منها ، من قطاع غزة .

اكثر من ذلك ؛ فقد استولى الحكم العسكري في القطاع بمد الاحتلال على حسابات بلدية غزة في الصادف (يقدر بطيوني ليرة اسرائيلية) ثم قدم لهذه البلدية قرضا بغائدة مرتفعة (حسب تعهد رئيس البلدية المعزول مؤخرا راغبالملمي) كما فرض على البلدبة فضبة مشروع الكهربسساء الذي وضعته والذي بدر عليها دخلا حيسدا ودبطت غزة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ،فالزمت القطاع باعتماد خدمات الشركة الاسرائيلية التي اصبحت تكلف السكان وتكلف البلدية مبالسغ

□□ • مل تعنقد حقا بانا نستثمر الملابين ها لرحل يوما 1 ؛ اعلن احد مستشاري غولدا ماير و سنقي في غزة مهما كارالمب، لقيلاً ، لأنها حيوية ،النسبة ليا ، لين يكون هناك بعد الان حاجز : قنصادي ابدا ، بين غزة واسرائبل ، وغزة لن تكون مسرة اخرى بندقية موجهة نحو رؤوسنا ايدا ، الاکسبرس ، ۲۱ – ۲۰ آب ۱۹۷۰ 💷

□□ تشجيع الاستثمارات الاسرائيلية في غزة

واذا كانت السلطات الاسرائيلية تزعم بان الاحتلال قد ساعد في تحربك الوضع الاقتصادي في القطاع ، وفي توفير فرص العمل والتخفيض من نسبة البطالة ، فان تحرك الوضع في بعض الجالات بعود الى كون عدد العامل والشاغسل في غزة تقوم بتنغيل عقود فرعيسسة للصناعيين الاسرائيليين ، بشكل خاص في مجال الالسية والغزل والنسيج ، كما يعود الى افتتاح فروع ووكالات لشركات ومصائع اسرائيلية في القطاع. (مثل وكالات الشروبات الفازية والسجائسير والدهانات وغيرهسسا) والكاراجات لصيانس السيادات الاسرائيلية ، والحنتاح مصنع اسرائيلم لصهر التحاس ، وتقديم العقود العرعية لمشر مشاغل للالبسة والخياطة ، ولمشاغل السساث

المنف ا

Scanned with

CS CamScanner